... جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
... جدة
... النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
... تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٦٨٦ — السنة السابعة

# القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٤ رمضان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٠ مايو سنة ١٩٢٣

## تصحيح

نشرنا فى عدد الخميس الماضى أنه وجهت الى مفتش عموم المحاجر الصحية — رتبة قائد كتيبة . والصواب ان الرتبة التى وجهت له هى رتبة قائد لواء . ولذلك اقتضى التصحيح

## بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

## بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

## بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش ، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات و أقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ابداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما اعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

## اعلان رسمى

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة فى جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها فى الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء ( الكنداسة ) بقرش ونصف دارج ، والبرميل الذي يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره

٤ شعبان سنة ١٣٤١

## بلاغ رسمى

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها ( كما اعلنت فى العام الماضى ) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم فى كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه ، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما فى الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضيافه بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ

فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

# الاغراب والاقتضاب

( تتمة مقالة الاعظمى وقصيدته )

قال :

## ٢

فى سلب العز والسلطان ، وتغيير الحال والشان ، وتدمير الديار والبلدان ، وتضييع الاملاك والاوطان ، وتفكيك روابط الاتحاد ، وفصم عرى المحبة والوداد ، وتبدد الاحساب والامجاد ، وتحول الاخلاق الفاضلة؛ لى صفات سافلة ، والمساعى الحميدة ، لى أعمال مبيدة ، وتفريق كلمة الامة ، وتمزيق شملها بافتراق الكلمة ، واهلاكها بالمصائب الجمة ، وتبديل اليسر بالعسر ، والحلو بالمر ، والرفعة بالسقوط ، والرجاء بالقنوط ، والرقى بالصبب ، والراحة بالتعب ، والخصب بالعشب ، والنشاط بالكسل ، والعلم بالجهل ، والحرية بالعبودية ، والاستقلال بالتبعية ، نسأل الله لهم الهداية الى طاعته ، والوقاية من معصيته الموجبة لعقوبته ، والتوفيق الى ما يجلب رضوانه ويكسب عفوه واحسانه ، ويقيل العثرات ، وينزل الرحمات ، ويصلح الاحوال ، من صالح الاعمال ، انه تعالى أكرم مسئول

يا أمة ذاك ماضيها الذي عرفت — منه بمجد صريح غير مؤتشب (١)
ماذا دهاك فقد أصبحت هاوية — مهاوى الذل من حين الى عطب
بم ابتليت وماذا قد منيت به — فصرت من بعد خفض العيش فى نصب
ما السحر أسوأ مما لو سحرت به — مما دهاك فساوى الرأس بالذنب
والسحر ليس له فعل ولا عمل — يحكى انقلابك من رأس الى عقب
قذفت بالمجد فى مهوى لو انحدرت — فيه النجوم غدت فحما بلا لهب
مهوى من الذل نائى الغور ممتلىء — من المصائب بالارزاء والنوب
قد انسحبت عليه شر منسحب — بما اكتسبت اليه شر مكتسب
والله ليس بظلام لاعبده — فلا يغير من حال بلا سبب
ماذا اعتراك أعين قد أصبت بها — أحالت الحال من خصب الى عشب
والعين حق وحق أن تصيب فكم — فى الناس من دنف بالعين مستلب
ماذا أصابك هل داء الفناء جرى — فى جسم شعبك مجرى السم فى العصب

(١) المؤتشب المختلط الذى ليس بصريح ولا خالص

فالجسم فى شلل و العقل فى خلل  والقلب فى نصب والروح فى وصب (١)

***

أم ما أصابك من سوء التصرف فى  تراث أسلافك الصوابة النخب (٢)
( الحارسى الدين لا يلهو نهارهم  عنه ولا ليلهم بالنا ثم الرقب ) (٣)
( الحافظى الملك والحامين حوزته  من الاعادى ذوي الاضغان والكلب )
ورثت من غرر الاحساب شادخة  تضيء ضوء فرند السيف ذي الشطب (٤)
وخلفوا لك أمجاداً مؤثلة  وخلفوا سيرة كالافق ذى الشهب
وخلفوا لك ملكا غير منصدع  وخلفوا لك أمراً غير منشعب
وخلفوا الدين والنور المبين وفى  كليهما كل عز حاضر الاهب (٥)
فحدت عن منهج ما كان أوضحه  وسرت من بعده فى كل مضطرب
فرطت فى ارثهم تفريط ذى سفه  لا يستقر له جد على اللعب
( وكل شعبة أصل مثمر عقمت  فليس تعتد الاارذل الشعب ) (٦)

***

كذلك قد حدت عن منهاج سيرتهم  الى المهالك من أرجائها الرغب (٧)
وقد تنكبت عن ادابهم سفها  و كان كل الهدى فى ذلك الادب
تركت تلك السجايا الغر راغبة  عن الجواهر والاعلاق بالسخب (٨)
وعفت تلك الخصال الطهر راضية  بالشيص والحشف البالى من الرطب (٩)
وقد هجرت الفعال الكبر لاهية  بالجزع والودع الادنى عن القصب
آلت أمورك مذ جردت نفسك من  محامد القوم للتشهير والسبب (١٠)
وأبت بعد العلى والعز صاغرة  صغار كل ذليل الانف غير ابى (١١)
لا تغضبين ولا تحمى الدماء فهل  عادت مياها وقد كانت من اللهب
وهل تحسين بالحال التي انعكست  أم أنت قد صرت حقا اعجب العجب

***

يا أمة العزة القعساء مالك قد  قد أصبحت نهباً بايدى كل منتهب
أصبحت هاوية من كل مرتبة  فرعت ذروتها العليا من الرتب
أصبحت غائضة بالذل خائضة  فى منقع السوء للاذقان والركب
أصبحت فى ضعة ما مثلها ضعة  وما كمثل الذى قاسيت من تعب
وبت فى نوب للظهر قاصمة  لم يذكروا مثلها فى سائر النوب
وبت لا أنت فى عير اذا ذكروا  عيراً ولا فى نفير السادة النجب (١٢)
بل فى تفرق شمل واختلاف هوى  وفى تخاذل سادات وفى عطب
ومن يحد عن سبيل المجد جد به  صرف الزمان ولا فى حسرة اللعب

***

أنهبت ملكك لا تدرين من سفه  أن البلاد غدت للاجنب الثلب (١٣)
أضحت ديارك غنما للشعوب وقد  حرمت مما بها من خيرها السرب
هدمت أركان مجد قد بناه لنا  أجدادنا الصيد من اسلافنا العرب
قوضت أطناب عز شامخ فمضى  وصرت لا فى على منه ولا عتب (١٤)
ومن يضيع تليد المجد ضاع به  وهان فى قومه الادنين والجنب (١٥)

***

أفرطت فى جمع ما يخزى بنيك وقد  صيرتهم هدفاً للاسهم الصيب
نصبتهم غرضاً للدهر يرشقهم  بالنصل اكلتهم اكل ذى كلب
مفوقات اليهم من هنا وهنا  بالاثم والعار من بعد ومقترب
فاصبح العز فى ذل وفى ضرع  وأصبح الامن فى ويل وفى حرب
وآلت النعمة العظمى الى نقم  وحالت الحال فى فقر وفى سغب
وأصبح العرب الامجاد قاطبة  عن مجدهم وعن الاوطان كالغرب
بالامس هم دولة يروى لها خبر  واليوم هم خبر يروى لذى العجب
بالامس هم سادة التاريخ ان ذكروا  واليوم هم جزء تاريخ من الذنب
بالامس هم سادة صيد غطارفة  واليوم هم أعبد الحضار والغيب (١)
بالامس هم ساسة الدنيا باجمعها  واليوم هم سوقة بالرحل والقتب (٢)
بالامس أوطانهم بالعز عامرة  واليوم اوطانهم كالمقفر الخرب
بالامس تملك الاقطار امتهم  واليوم أمتهم مملوكة الرقب (٣)
كم بين أمس وبين اليوم من عبر  ومن تجاريب للساهى ومن درب (٤)

***

أفمالك الصور قد اردت بنيك فمن  مستعبدين ومن حيرى ومن حوب (٥)
أأنت فى سوء ما تأتين عارفة  أم أنت من ظلمات الجهل فى حجب ؟؟

***

يا خير من اخرجت للناس من أمم  نعت نعت به فى اصدق الكتب (٦)
قد كنت رأساً لاجيال الورى عصراً  فصرت من جيل هذا العصر فى الذنب
و كنت تاجا على رأس الاعاظم من  ملوكها فغدوت اليوم فى العقب
وكنت بيت قصيد الشعر ان مدحوا  وكنت ان خطبوا ممدوحة الخطب
وكنت محبوبة للناس كلهم  والناس نحوك من هاو ومنجذب
فصرت مذمومة فى كل مجمعة  مصوبة الذم فى الاقوام والعصب
وكنت هذبت اخلاق الورى زمنا  واليوم منك سوى الاخلاق لم يصب
وكنت حررت من رق الطغاة ومن  أغلالهم امما عدت من السلب
وكنت انقذت من ظلم ومن عنت  قوما من الظلم و الظلام فى نصب
فاليوم تظلك الدنيا بأجمعها  ولا يهيجك هياج الى الغضب
وكنت انقذت من جهل و من عمه  بنى جهالتها الهاوين فى الريب (٧)
واليوم انت ابو جهل وزدت به  زيادة الحمق فى حمالة الحطب (٨)
وكنت آمرة المعروف قائمة  بالنهى عن منكرات السوء فى دأب
فصرت أنت عن المعروف معرضة  وصرت للمنكر المذموم فى طلب
وكنت موفورة الخيرات صاعدة  بالدين ذروة عز غير مضطرب
فصرت أسفل سفلاها كما انقلبت  بالخسف ذروة طود شر منقلب
ياعرب كل الذى قد كان من مدح  فى مجدكم عاد للراثين من ندب (٩)

***

ياأمة الرشد و الارشاد انك عن  تلك المراشد قد اصبحت فى نكب
نسيت ربك نسيانا دعاه لان  أنساك نفسك فى الطاعات و القرب
أعرضت عن امره من غير ما وجل  و سرت فى نهيه من غير ما رهب (١٠)

---

(١) النصب التعب والوصب المرض (٢) يريد الاخيار المنتخبين (٣) جمع رقيب وهذا البيت والذى بعده لابن الرومى (٤) الشطب الطرائق التى فى متن السيف (٥) جمع أهبة وهي ما يتأهب به ويستعد (٦) هذا البيت لابن الرومى (٧) جمع رغيب اي الواسع (٧) جمع سخاب قلادة من شياء لا قيمة له (٩) الشيص والحشف الردىء من التمر (١٠) السبب جمع سبة بالضم ما يسبب به (١٠) اى غير ذى اباء وانفة (١٢) العير قافلة التجارة التى كانت اتية الى مكة والنفير القوم الذين نفروا من قريش لاستنقاذها فكان أمجاد القوم اما فى العير او فى النفير والقصة مشهورة (١٣) الثلب المعيب (١٤) العتب جمع عتبة وهي اسكفة الباب اى اسفله (١٥) الاباعد والاقارب

(١) الصيد جمع اصيد من اوصاف الملوك والابطال اذ يوصفون برفع رؤسهم كبراً . والغطارفة جمع غطريف وهو السيد الشريف (٢) السوقة الذين يتسوقون ويحترفون وهم العامة في اكثرهم والرحل ما يوضع على البعير والقتب البرذعة والغرض انهم سوقة بما علا وما سفل (٣) الرقاب (٤) الساهى الغافل والدرب ما يتدرب به كالتجاريب (٥) الحوب الضعفاء (٦) يريد قوله تعالى : « خير أمة اخرجت للناس » (٧) الضمير فى جهالتها يرجع الى الدنيا (٨) ابوجهل من قريش شديد العداوة للنور و العلم والهدى وحمالة الحطب المرأة الحمقاء المذكورة فى سورة « تبت يدا أبى لهب » (٩) جمع ندبة وهو ما يندب به الميت (١٠) ما هنا مقحمة بين المضاف والمضاف اليه

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة



زكت طاعته والعز طاعته … ثم ارتكبت النواهي كل مرتكب
فقد رماك بريب لا شفاء له … الا النصوح التي نرضى من التوب(١)
ومن يطع ربه استكفى بطاعته … ريب الزمان فلم يرهب ولم يرب
عطلت احكام دين كنت فائزة … به من الله بالآمال والارب
نلت المعالي دهرا من هدايته … ومذ تركت هداه رحت فى صبب
وعدت يضرب بعض منك وأسفى … رقاب بعض بلا داع ولا سبب
سوى التفاني واشهات المدى سفها … بامة المصطفى طرا وبالعرب
حاربت ربك بالعصيان معرضة … من الوعيد لسخط الرب والغضب
فسلط الله فينا من عقوبته … ما لم نزال به فى الهم والتعب
من كل ملتهب حقداً ومنتهب … ملكا ومغتصب دينا ومغتصب
فاستغفرى من فعال السوء تائبة … واستمسكى بحبال الله وارتقبي
لئن رجعت الى الطاعات من كثب … لتظفرن بحول الله من كثب(٢)
وان بقيت على ما انت فيه فلا … مفر من نقمة الجبار والتبب
شر بشر ومن يعمله يلق ومن … يزرع من الشوك لا يحصد من العنب

للبقية الباقية من العرب، المشرفة على العطب، ان لم تهب للدأب فى، ارجاع ما عزب، من المجد والحسب، والمنازل والرتب، والاملاك والنشب، ورد ما سلب ممن سلب . من الممالك الكبيرة، والبلدان النضيرة، والمواطن الفخيمة، والربوع الكريمة، والاوطان الشريفة، والمعاهد المنيفة، والامر والسلطان، والشوكة والشان، فاذا سلكت فى سبيها لتلك سنن الرحمن، واستنارت فى طريقها بأنوار العقل والعلم والقرآن، واقتدت بأسلافها الاخيار، واحتذت مثال اعمامها الكبار، احسنت صنعا، ونالت خيراً ونفعا، وفقها الله الى الصالح من العمل، والناجح من الامل، وأنشطها من عقالها، وأراها بركة أعمالها، بمنه تعالى وكرمه

∴

يا ولد قحطان يا أبناء يعرب يا … نسل الندى والهدى يا زينة النسب
ويا سلالة أبطال الحروب ويا … أشبال أسد الوغى الخطارة الصحب
ويا بقية من ابقوا لنسلهم … مالا تزال له الالباب فى عجب
لقد غفلتم وطالت بعد غفلتكم … عن هدى طه ختام الرسل خير نبي
عن دينكم عن معاليكم وعزتكم … عن اتباع الهدى من اطهر الكتب
عن هدى اسلافكم قولا الى عمل … عن المعارف والاخلاق والادب
عن المآثر عن تلك المفاخر عن … تلك الذخائر عن هاتيكم الاهب
عن قومكم وعن الاوطان أجمعها … عن مجدكم وعن الاحساب والنسب
عن الديار التى كانت مواكبكم … بها وأجنادكم كالبحر ذى العبب

∴

حتام تستمرئون النوم دهركم … ممزق لم تطيبوه ولم يطب
حتام عن دينكم تلهون وهولكم … من الحياتين فى الدنيا وفى العقب
حتام قرآنكم يشكو انصرافكم … عنه الى باطل الاوهام واللعب
حتام حتام والدنيا مزاحمة … لا تشبهون الورى فى السعي والدأب

∴

هبوا بنى الماجدين اليوم وانتبهوا … من نومكم انكم للجد والتعب
هبوا الى صالح الاعمال واعتصموا … بصدقها انكم للصدق لا الكذب
هبوا لنصرة دين الله تنتصروا … بالدين فى كل مأمول ومرتقب
هبوا الى السعي فى الساعين وانتشلوا … أوطانكم من حضيض الذل والريب
هبوا الى الذود عن أعراض أمتكم … ومن حقيقتكم والنسل والعصب
هبوا جميعاً الى اصلاح أمركم … وأقدموا أقدموا فالموت فى الهرب
هبوا الى الجد جد الاسد وانتبهوا … فالوقت للجد لا للهو والطرب
هبوا الى العمل المرضي لربكم … ان الرضى لدواء المقت والغضب

∴

كفى مناماً وتفريطا كفى وكفى … عبثا سواكم به فى الناس لم يعب
كفى افتراقا كفى جهلا كفى عنتا … كفى شتاتا كفى يا أمة العرب

دعاء وابتهال . الى رب العزة والجلال

يا مالك الملك يا من لا شريك له … يا منعما بالرضى يا كاشف الكرب
الطف بنا واهدنا وافتح بصائرنا … وعافنا واعف عن أوزارنا وتب
وامنن علينا وألف بين أمتنا … فان امتنا جسم بلا عصب
واعطف فريقا من السادات مجتلبا … على فريق من السادات مجتنب
واجعلهم اخوة فى الدين تجمعهم … اواصر الدين فى الحضار والغيب
رحماك رحماك انقذ قومنا وقنا … ذل الحياة ورجع عزنا وهب
ووفق العرب الباقين واهدهم … الى سبيل سوي غير ذي نكب
وارزق قبائلهم اقبال اقسمهم … واجعل عصائبهم من خيرة العصب
انزل عليهم غيوث العفو هامية … من كل منسكب فى اثر منسكب
ونجهم واهدهم والطف بهم وقهم … من الضلال وأنقذهم من العطب

∴

لو لم يك العرب اقوام النبي لما … بقوا على ما لقوا فى الدهر من نوب
عاشوا كما عاش ابراهيم معجزة … فى حين ترميهم الاقدار فى اللهب

وانا الغريب
السيد عبد الحق حقي الاعظمي البغدادي
الاستاذ فى الكلية الاسلامية الكبرى
بدليكدو فى الهند

---

(١) التوب جمع توبة والتوبة النصوح معروفة (٢) من قريب وان رحمة الله قريب من المحسنين

---

# حوادث محلية

## اتبع ما اوحى اليك

لا نشك ان حكومتنا الهاشمية رأت ما اشتمل عليه سر هذا النص الجليل المقدس فقد اشرنا بأحد اعدادنا السابقة الى بعث القوة المقيمة فى أحد مراكز « تهامة عسير » الى « ابها » وشرحنا سياسة سوقها حسبما علمناه . والان بلغنا صدور الامر برجعة تلك القوة الى مركزها الذى كانت مقيمة به وذلك لعدم تزايد الضغائن والاحقاد وكل ما هو فى معناها مما احدثته الحالة الحاضرة بين الاهالى لتأثيرها على الاساس المقصود والغاية المرغوبة التى تقضى بها حالة البلاد اذ ان المقصود بسره للولى كما شرحناه . وبقاء القوة المذكورة بذلك المكان يقضي بحفظ وتأمين القصد والاساس المرغوب وبدفع كل ما يمس ويؤثر على ما يخالف الحقوق الخصوصية والعمومية [illegible] الهاشمية . والعاقبة للتقوى ∾

## قدوم

فى مساء امس الماضى قدم من جدة الى « العاصمة » حضرة صاحب الاقبال ناظر عموم الرسوم الشيخ محمد الطويل وكان قدومه على سيارة خصوصية ومعه كاتب الاشغال العمومية بنظارة الرسوم بجدة الشيخ حسن يحيي ، وقد تشرف اقبال حضرة الناظر المومى اليه بلثم اعتاب البيت المقدس والحظوة بالمثول بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية فرحباً به واهلا ∾

## الحجاج فى جدة

جاءنا من نائب مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « سروستاك » من بتاويا وعليها ١٠٧٧ حاجا منهم ٦٥ صغار ∾

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « همايون » من بومباى وعليها ٩٤١ حاجا منهم ٤ صغار ∾

# ومن أهل المدينة
## مردوا على النفاق

بلغنا من القادمين بهذه الاثناء من عباي أن بها اشخاصا، يزعموم أنهم من مجاوري البلدة الطاهرة المنورة، ينالون من حكومتنا الهاشمية وينسبونها الى كل ما هم أعلم الناس به بانه محض الافك والبهتان . ومع هذا فلا نرتاب ولا نتردد في انهم ثبتوا بهذه المفتريات ارث حكومتنا الهاشمية وارثهم لكل ما في احكام « ومن اهل المدينة مردوا على النفاق » فان العالم باجمعه يعلم معاملة حكومتنا لاهل طيبة ( عند ما اجلتهم الاتحادية واخرجتهم ونفتهم)- بكل ما هو مشهود العالم ؟

## اخبار خارجية

# حديث
## الرفيق ارالوف
في الاستانة

لمكاتب المقطم من الاستانة في ١٥ ابريل

يقيم في الاستانة منذ يومين الرفيق ارالوف سفير روسيا في انقره وقد جاءها للمرة الاولى ذاهبا بالاجازة الى موسكو ليداوي جرحا جرحه زمن الثورة ونكأ عليه الان

وقد تهافت عليه محرروا الصحف ومكاتبوها يستوضحونه اسباب الفتور الظاهر في العلاقات التركية الروسية فكان ينفي ذلك ويقول انه من صنع الدسائس الاجنبية وأثر من آثار سوء التفاهم وان الروس الذين بسطوا ايديهم الى تركيا الجديدة منذ نشأتها وناصروها في أشد ايام ضيقها لا ينقلبون عليها الان

ولما لفت الصحافيون نظره الى ما تنشره الصحف الروسية عن تركيا والى خطبة الرفيق كالنين التي حمل فيها على الترك اجاب « لقد حرفت خطبة الرفيق كالنين عن مواضعها ونقلت مشوهة مبتورة فان الرفيق لما وقف يتكلم عن مؤتمر لوزان ويلخص ما حدث فيه من الحوادث اشار الى ان عصمت باشا لم يسر مع الرفيق تشيشرين الى نهاية الطريق . هذه حقيقة المسألة التي اكبر البعض شأنها وقد نشرت الصحف الروسية بلاغا رسميا بما ذكرت فليرجع اليه من يشاء »

وسئل عن الموقف الذي تقفه روسيا اذا اتقدت نار حرب جديدة بين تركيا واوربا فقال « ان هذا السؤال طرح عليه مرارا كثيرة وانه يجيب عليه الان بما اجاب سائليه من قبل ويقول يجب ان يكون الترك واثقين من مساعدة الروس لهم فان الشعب الروسي يمد يده حين اللزوم الى الشعب التركي ويشاركه في جهاده كما يشارك جميع الامم المظلومة في الدفاع عن حقوقها واذا طلبتم البرهان على مساعدتنا للشعوب المظلومة فاقول لكم اننا ارسلنا في الايام الاخيرة خمسة ملايين بود من القمح الى الرور لمساعدة العمال والمنكوبين من الالمان . وما أقول ان هذه المساعدة ذات شأن مادي فان اهميتها المعنوية تفوق قيمتها المادية على ما أرى »

وبالجملة فان الرفيق ارالوف لم يترك وجها من اوجه الخلاف بين الروس والترك الا تناوله وكشف عنه القناع ومما قاله من حادثة الباخرة « كل جمال » التركية التي منعت السلطات الروسية دخولها الى باطوم في الاسبوع الماضي فاضطرت للرجوع الى الاستانه « انه لا صبغة سياسية لهذا الحادث . وكل ما في الامر ان هنالك تدبيرا يحظر دخول الموانىء الروسية على البواخر التي لا تحمل تصريحا من مفوض التجارة الخارجية القابض على زمام التجارة الروسية الخارجية والذي له حق التصرف المطلق بها . وقد اعترفت بعض الحكومات بقانونية هذه المصلحة وأخذت تعقد معها عقودا تجارية

« ولما كانت الباخرة « كل جمال » لا تحمل تصريحا يخولها دخول ميناء باطوم فقد منعتها السلطات الروسية ولا يسعني الا اظهار أسفي الشديد على هذا التدبير الذي اضر بصالح أصدقائنا تجار الترك . وقد اتخذت الاجراءات اللازمة لمنع وقوع مثل ذلك في المستقبل »

ومما حدث به الرفيق ارالوف عن مؤتمر لوزان قوله « ولما جئت لاودع عصمت باشا يوم مغادرتي انقره قال لي بلغ الرفيق تشيشرين مني السلام وقل له انني ارجو ان القاه ثانية في لوزان . وغني عن البيان ان هذا التصريح يشير باجلى بيان الى متانة العلاقات الودية بيننا وبين الترك . وقد علمت ان الرفيق تشيشيرين طلب اشتراك الحكومة الروسية في مؤتمر لوزان الجديد فاذا اجابت الدول مطلبه فثقوا اننا سنناصر الترك ونعمل لتحقيق برنامجهم شأننا في كل زمان ومكان

« اما مسألة المضايق فخطتنا فيها جلية واضحة بسطها الرفيق تشيشرين في مؤتمر لوزان وهي تنحصر في ضمان السيادة التركية على المضايق وسواحلها من دون قيد ولا شرط لانها ملك تركي ويجب ان تظل كذلك — وفتحها امام البواخر التجارية وقد نص على ذلك في المعاهدة التركية الروسية . اننا لا نجيز فتح المضايق في وجه جميع السفن على اختلاف انواعها ولا نقبل النظام الجديد الذي وضعه المؤتمر للمضايق ولا يفهم من اشتراكنا في مؤتمر لوزان الثاني أننا موافقون على النظام الجديد كلا فاننا لا نرمي من هذا الاشتراك الا لمساعدة تركيا وايصالها الى أمانيها

« وعلى كل فان الذي نرجوه ان تنال تركيا صلحا شريفا يحقق أمانيها ومطالبها ويضمن لها مستقبلا زاهرا حميدا فان ذلك مما يسر روسيا كلها وقد رأيتم كيف احتفل شعبنا بانتصاركم وكيف أقام له الزينات الباهرة

« أما مشروع تشستر فاننا نعتبره مشروعا داخليا لا علاقة لنا به وأرى انه لا يحق لي ابداء رأي بشأنه وسنكون مسرورين جدا اذا ساعد على تقدم تركيا الاقتصادي . وعلى كل فاننا الامة الثانية التي رحبت بهذا المشروع — بعد الترك — وتمنت له النجاح

« لقد منحنا امتيازات لماليين من الاميركان والاوربيين وقد كنا نلاحظ عند اعطاء هذه الامتيازات جهة واحدة هي الحصول على اعظم فائدة لنا في مقابل أقل نفع لاصحاب الاموال ولم نمنح امتيازات بامور لها علاقة بالمصالح العامة اي اننا لم نسمح لاحد ان ينشىء سككا حديدية في بلادنا بل تولينا نحن انشاءها بانفسنا . واكرر القول أن مسألة تشستر مسألة داخلية لا علاقة لاحد بها »

وسئل عن رأيه في التعويض الذي تطالب تركيا اليونان به فقال « انه شاهد حين قدومه من انقرة الى الاستانة ما ارتكبه اليونانيون من أعمال التدمير وانه يجب اجبار اليونانيين على دفع التعويض لانه مطلب عادل . ومن الضروري ان يدفع اغنياء اليونان الجانب الاكبر منه فهم الذين قذفوا بامتهم في هذا الاتون » ؟

### الحالة في ايطاليا

روما — كان استعفاء السنيور كافازوني وغيره من اعضاء الوزارة المذكورين في انباء ١٧ ابريل أول ما صادفته الوزارة الحالية من الفشل منذ تولي السنيور موسوليني السلطة

وقد كان استعفاؤهم نتيجة خلاف في الاراء بين الفاشيستي والمؤتمر الكاثوليكي على مسائل تتعلق بالاستعمار وبعض شؤون الدولة وبالتمثيل النسبي

ويظهر ان حزب الشعب الكاثوليكي يريد الاحتفاظ بشخصية منفردة لانه لا يعلم كم تدوم السلطة المستبدة الان بالامر والنهي

اما السنيور موسوليني فعلى رغم تقربه الاخير من الكاثوليك والفاتيكان يريد على ما يظهر الاصرار على الوزراء في تنفيذ برنامج الفاشيستي وقد أشار المؤتمر الكاثوليكي في قراراته الى الحكومة الحالية قائلا انها بمثابة « دور وقتي من أدوار السياسة الايطالية » وهذا بينما السنيور موسوليني حرض الفاشيستي في ميلانو وحث قوادهم « على ان يكونوا مستعدين في كل وقت لتلبية ندائه في المرحلة الشديدة القادمة من نور تمم

### مشكلة التعويضات الالمانية
#### تصريح جديد لوزير خارجية المانيا

برلين في ١٦ ابريل — لمراسل الاهرام الخصوصي — ألقى الهر روزنبرج وزير خارجية المانيا خطبة جليلة الشأن بمجلس الرشستاغ صرح فيها بان الحكومة الالمانية مستعدة لاعادة النظر في مشكلة التعويضات كلها على قاعدة البيان الذي ألقاه المستر هيوز وزير خارجية أميركا أمام لجنة الامور الخارجية في ٢٧ مارس وقد هيأت الحكومة الالمانية سوقا مالية دولية ثابتة للقرض الذي سيعطى للحلفاء كقسط من ديونها وتمهدت بتقديم كل ضمان تراه نقابة التسليف لازما

و كرر الهر روزنبرج وعد الحكومة الصريح باتخاذ جميع التدابير اللازمة للحصول قانونا على معاونة المصانع الالمانية وموافقتها على التعويضات على ان الحكومة الالمانية ترفض بتاتا مشروع بروكسل الخاص بالجلاء عن وادي الرور تدريجيا ولا تستطيع الوزارة ان توافق على انشاء جمهورية في وادي الرين او تضحي شيئا من الاراضي الالمانية

وتعتقد الدوائر السياسية الالمانية على وجه الاجمال ان الخطبة التي ألقاها المسيو بوانكاره في دنكرك قد تفتت الباب في وجه جميع المفاوضات المباشرة بين المانيا وفرنسا

## جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة محرر الرئيس -

شهر رمضان المبارك سنة ١٣٤١

| تاريخ افرنجي | شهر رمضان | ايام الاسبوع | ابتداء الصوم ق ع | الاشراق ق ع | اذان الظهر ق ع | اذان العصر ق ع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٢ | ٢٦ | سبت | ٢٢،٩ | ٥٦،١٠ | ٣١،٥ | ٤٠،٨ |
| ٢٣ | ٢٧ | الاحد | ٢١،٩ | ٥٥،١٠ | ٣١،٥ | ٣٩،٨ |
| ٢٤ | ٢٨ | لاثنين | ٢٠،٩ | ٥٤،١٠ | ٣٠،٥ | ٣٩،٨ |
| ٢٥ | ٢٩ | الثلاثاء | ١٩،٩ | ٥٣،١٠ | ٣٠،٥ | ٣٩،٨ |
| ٢٦ | ٣٠ | الاربعاء | ١٨،٩ | ٥٢،١٠ | ٢٩،٥ | ٣٩،٨ |